

ذِكْرُ آيَاتِ التَّسْبِيحِ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

آيات التسبيح في القرآن العظيم

* يقول الله تبارك وتعالى :

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هٰٓؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٣﴾﴾ (١).

(١) سورة البقرة - الآيات : ٣٠ - ٣٢.

* ويقول الرحمن عز وجل شأنه:

﴿ وَقَالُوا أَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَلْبِنُونَ ﴿١﴾ .

* ويقول الرحيم بعباده سبحانه:

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
إِلَّا رَمْرًا وَاذْكُرْ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٢﴾ .

* ويقول الملك جلت قدرته:

﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿٣﴾ .

(١) سورة البقرة، الآية: ١١٦

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٤١

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٩١

* ويقول القدوس تبارك اسمه:

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
الْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً
أَنْتَهُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿ (١) 》

* ويقول السلام جل وعلا:

﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي
إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي
بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿ (٢) 》

(١) سورة النساء، الآية: ١٧١

(٢) سورة المائدة، الآية: ١١٦

* ويقول المؤمن سبحانه وتعالى

﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴾ (١).

* ويقول المهيمن على كل شيء:

﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ، قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ
إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
فَسَوْفَ تَرِيَنِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى
صَعِقًا فَمَا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢).

* ويقول العزيز في صنعه:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ، وَلَهُ
يَسْجُدُونَ ﴾ (٣).

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٠٠

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٢٠٦

* ويقول الجبار عزَّت قوته :

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَالْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا
وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (١).

* ويقول المتكبر عز وجل شأنه :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِذْنِهِمْ
يَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١﴾ دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَمَجِيئَتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢﴾ وَأَخِرُ دَعْوَتُهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴾ (٢).

* ويقول الخالق الذى أحسن كل شئ خلقه :

﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ
هَؤُلَاءِ شَفَعَتُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِتُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (٣).

(١) سورة التوبة، الآية: ٣١

(٢) سورة يونس، الآيتان: ٩، ١٠

(٣) سورة يونس، الآية: ١٨

* ويقول البارئ تبارك اسمه :

﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي
السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَنْتَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (١).

* ويقول المصور عز وجل :

﴿ قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
وَسُبْحٰنَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٢).

* ويقول الغفار لذنوب العباد :

﴿ وَيَسِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلٰئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ
الْبُرٰقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجٰدِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ
شَدِيدُ الْحٰلِ ﴾ (٣).

(١) سورة يونس، الآية: ٦٨

(٢) سورة يوسف، الآية: ١٠٨

(٣) سورة الرعد، الآية: ١٣

* ويقول القهار سبحانه وتعالى:

﴿ وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَكَنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٨﴾ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٩﴾ ﴾ (١).

* ويقول الوهاب تبارك شأنه:

﴿ أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ (٢).

* ويقول الرزاق لعباده:

﴿ وَجَعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (٣).

(١) سورة الحجر، الآيات: ٩٧-٩٩

(٢) سورة النحل، الآية: ١

(٣) سورة النحل، الآية: ٥٧

* ويقول الفتح تبارك اسمه :

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ۚ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَّا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْأَيْمَانِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (١).

* ويقول العليم بكل خلقه :

﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۚ ﴿٤٢﴾ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ (٢).

* ويقول القابض عز وجل شأنه :

﴿ أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تَنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴾ (٣).

(١) سورة الإسراء ، الآية : ١

(٢) سورة الإسراء ، الآيتان : ٤٣ ، ٤٤

(٣) سورة الإسراء ، الآية : ٩٣

* ويقول الباسط تبارك شأنه :

﴿ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعَدُّ رَبِّنَا الْمَفْعُولَا ﴾ (١).

* ويقول الخافض عز وجل :

﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (٢).

* ويقول الرافع سبحانه وتعالى :

﴿ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (٣).

* ويقول المعز تبارك اسمه :

﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ (٤).

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٠٨

(٢) سورة مريم، الآية: ١١

(٣) سورة مريم، الآية: ٣٥

(٤) سورة طه، الآية: ٣٣

* ويقول المذل عز شأنه:

﴿ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَىٰ ۝﴾ (١).

* ويقول السميع سبحانه:

﴿ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ۝﴾ أم اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّن
الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴿١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢﴾ لَا يُسْتَلُّ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴿٣﴾ أم
اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن
قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن
قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٥﴾ وَقَالُوا
اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٦﴾ (٢).

(١) سورة طه، الآية: ١٣٠

(٢) سورة الانبياء، الآيات: ٢٠-٢٦

* ويقول البصير بكل شئ:

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ (١).

* ويقول الحكم سبحانه وتعالى:

﴿ فَفَهَّمْنَهَا سَلِيمًا وَكُلًّا أَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّ فَاعِلِينَ ﴾ (٢).

* ويقول العدل عز وجل شأنه:

﴿ وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغْرِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٣).

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٣٣

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٧٩

(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧

* ويقول اللطيف بعباده:

﴿ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذْ أَذْهَبَ كُلَّ
إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿(١)﴾

* ويقول الخبير عز شأنه:

﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ
هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿(٢)﴾

* ويقول الحليم سبحانه وتعالى:

﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذِكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ
فِيهَا بِالْقُدُورِ وَالْأَصَالِ ﴿(٣)﴾

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٩١

(٢) سورة النور، الآية: ١٦

(٣) سورة النور، الآية: ٣٦

* ويقول العظيم عز وجل شأنه:

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتٍ
كُلِّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ (١).

* ويقول الغفور عز شأنه:

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ
أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَاءِبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا
بُورًا ﴾ (٢).

* ويقول الشكور تبارك اسمه:

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ
بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا ﴾ (٣).

(١) سورة النور، الآية: ٤١

(٢) سورة الفرقان، الآية: ١٨

(٣) سورة الفرقان، الآية: ٥٨

* ويقول العلى على كل شيء:

﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنَ الْفَارِ وَمِنْ حَوْلِهَا وَسَبَّحَنَ اللَّهُ رَبَّ
الْعَالَمِينَ ﴾ (١).

* ويقول الكبير سبحانه وتعالى:

﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبَّحَانَ
اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (٢).

* ويقول الحفيظ جل شأنه:

﴿ فَسُبَّحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ (٣).

(١) سورة النمل، الآية: ٨

(٢) سورة القصص، الآية: ٦٨

(٣) سورة الروم، الآية: ١٧

* ويقول المقيت تبارك اسمه :

﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (١).

* ويقول الحبيب سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ (٢).

* ويقول الجليل عز وجل :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ (٣).

(١) سورة الروم، الآية: ٤٠

(٢) سورة السجدة، الآية: ١٥

(٣) سورة الاحزاب، الآيات: ٤١، ٤٢

* ويقول الكريم عز شأنه :

﴿ قَالُوا سُبْحٰنَكَ اَنْتَ وَلِيْسْنَا مِنْ دُوْنِهِمْ بَلْ كَانُوْا يَعْبُدُوْنَ الْجِبْنَ
اَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُّؤْمِنُوْنَ ﴾ (١).

* ويقول الرقيب جل وعلا :

﴿ سُبْحٰنَ الَّذِيْ خَلَقَ الْاَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْاَرْضُ وَمِنْ
اَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُوْنَ ﴾ ٣٦ ﴿ وَاٰيَةٌ لَهُمْ الْيَلُّ نَسَلَخْنَا مِنْهُ النَّهَارَ
فَاِذَا هُمْ مُّظْلِمُوْنَ ﴾ ٣٧ ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِيْ لِمُسْتَقَرٍّ لِّهَا ذٰلِكَ تَقْدِيْرُ
الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ ﴾ ٣٨ ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَارِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُوْنِ الْقَدِيْمِ ﴾ ٣٩ ﴿
لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِيْ لَهَا اَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْيَلُّ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي
فَلَكَ يَسْبَحُوْنَ ﴾ (٢).

* ويقول المجيب لمن دعاه سبحانه :

﴿ اِنَّمَا اَمْرُهُ اِذَا اَرَادَ شَيْْءًا اَنْ يَقُوْلَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ ﴾ ٨٢ ﴿
فَسُبْحٰنَ الَّذِيْ يَبْدِيْهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْْءٍ وَّالِيْهِ تُرْجَعُوْنَ ﴾ (٣).

(١) سورة سبأ، الآية: ٤١

(٢) سورة يس، الآيات: ٣٦-٤٠

(٣) سورة يس، الآيات: ٨٢، ٨٣

* ويقول الواسع تبارك اسمه:

﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ (١).

* ويقول الحكيم المدبر لكل الأمور:

﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴾ (٢).

* ويقول الودود سبحانه:

﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾ (٣).

* ويقول المجيد عز وجل شأنه:

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ (٤).

(١) سورة الصافات، الآية: ١٤٣

(٢) سورة الصافات، الآية: ١٥٩

(٣) سورة الصافات، الآية: ١٦٦

(٤) سورة الصافات، الآية: ١٨٠

* ويقول الباعث سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴾ (١).

* ويقول الشهيد تبارك اسمه :

﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٢).

* ويقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِءِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ (٣).

(١) سورة ص، الآية: ١٨

(٢) سورة الزمر، الآية: ٧٥

(٣) سورة غافر، الآية: ٧

* ويقول الوكيل عز شأنه :

﴿ فَأَصْبِرْ إِنَّا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ (١).

* ويقول القوى جل وعلا :

﴿ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْتَمُونَ ﴾ (٢).

* ويقول المتين تبارك اسمه :

﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (٣).

(١) سورة غافر، الآية: ٥٥

(٢) سورة فصلت، الآية: ٣٨

(٣) سورة الشورى، الآية: ٥

* ويقول الولي سبحانه :

﴿ لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ
وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ (١).

* ويقول الحميد عز وجل :

﴿ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴾ (٢).

* ويقول المحصى كل شئ :

﴿ لِيَتَّوَمَّنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا ﴾ (٣).

(١) سورة الزخرف، الآية: ١٣

(٢) سورة الزخرف، الآية: ٨٢

(٣) سورة الفتح، الآية: ٩

* ويقول المبدئ سبحانه :

﴿ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ (١).

* ويقول المعيد تبارك اسمه :

﴿ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾
وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ
لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ
فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾ ﴾ (٢).

* ويقول المحيي سبحانه وتعالى :

﴿ فَسَبِّحْ بِأَسْمَائِكَ الْعَظِيمِ ﴾ (٣).

(١) سورة ق، الآية: ٣٩

(٢) سورة الطور، الآيات: ٤٣ - ٤٩

(٣) سورة الواقعة، الآية: ٧٤

* ويقول المميت عز شأنه:

﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ (١).

* ويقول الحى تبارك شأنه:

﴿ سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴾ (٢).

* ويقول القيوم سبحانه:

﴿ سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴾ (٣).

(١) سورة الواقعة، الآية: ٩٦

(٢) سورة الحديد، الآية: ١

(٣) سورة الحشر، الآية: ١

* ويقول الواحد تبارك اسمه:

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ﴾ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهِمُّ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾.

* ويقول الماجد جل شأنه:

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴾ ﴿٢﴾.

* ويقول الواحد الأحد عز شأنه

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴾ ﴿٣﴾.

(١) سورة الحشر، الآيات: ٢٢ - ٢٤

(٢) سورة الصفا، الآية: ١

(٣) سورة الجمعة، الآية: ١

* ويقول الصمد تبارك اسمه:

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١).

* ويقول القادر المقتدر:

﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴾ (٢).

* ويقول المقدم المؤخر سبحانه:

﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ (٣).

* ويقول الأول الآخر عز وجل:

﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ، وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴾ (٤).

(١) سورة التغابن، الآية: ١

(٢) سورة القلم، الآيتان: ٢٨، ٢٩

(٣) سورة الحاقة، الآية: ٥٢

(٤) سورة الإنسان، الآية: ٢٦

* ويقول الظاهر الباطن:

﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ (١).

* ويقول الوالى المتعالى:

﴿وَالسَّيِّئَاتِ سَبْحًا﴾ (٢).

* ويقول البر التواب:

﴿سَبِّحْ أَسْمَاءَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (٣).

* ويقول العفو الرؤوف عز وجل شأنه:

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ (٤).

(١) سورة المزمل، الآية: ٧

(٢) سورة النازعات، الآية: ٣

(٣) سورة الاعلى، الآية: ١

(٤) سورة النصر، الآية: ٣